راي في الرد الشامل 22 ايلول 1980

اللواء الملاح الركن

فيصل حمادي

2020 / 9 / 5

الجهد الجوي للضربه الجويه الاولى يوم الاثنين ١٩٨٠/٩/٢٢:

١ .القاصفات ١٠ طائرات حموله كامله (٦٠طن قنابل) وكما يلي.:

أ. ٤ تي يو ١٦ الهدف قاعدة خاتمي شمال اصفهان ١٢٠ كم .الاقلاع ١١٣٥ الهبوط ١٤٣٠ كان اول تشكيل في القوة الجويه يقلع واخر تشكيل يهبط ناقص طائرة..اصطدمت بالجبل فوق سومار بحمولتها بسبب المبالغة بالطيران الواطئ وكان طاقمها اول شهداء القوة الجويه.

ب. ٤ تي يو ٢٢ الهدف قاعدة مهر اباد في طهران.

ج . ٢ تي يو ٢٢ الهدف قاعدة شيراز.

٢ .الهجوم الارضي ١٠٥ طائرة.

أ. ٣٤ طائرة سوخوي ٢٢ اهدافها بوشهر ، تبريز ، شاروخي.

ب. ٤١ طائرة ميك ٢٣ اهدافها ديزفول ، الاميديه في اغاجاري ، كرمنشاه ، شاه اباد كانت الطائرة الوحيدة التي نفذت ضربه ثانيه بنفس اليوم.

ج. ١٠ طائرات سوخوي ٧ إهدافها رادارات ديزفول ودهلران.

د . ٢٠ طائره ميك ٢١ أهدافها الرضائيه ، الاهواز.

تحليلي الخاص للضربة الجوية:

١ .نجاح القوة الجويه الايرانيه في استثمار العمق الجغرافي من خلال الانتشار والانفتاح في المطارات الثانويه مما قلل الخسائر في القواعد الرئيسية.

٢.ضعف المعلومات الاستخباراتيه العراقيه وعدم دقتها في تحديد الاهداف وكما حصل معنا عندما خصصت ٤ طائرات تي يو ١٦ لمهاجمة قاعدة خاتمي المتوقع فيها سربين اف ١٤ ولكن الحقيقة لم نجد في القاعدة سوى مدرجتين وبرج سيطرة وثمان هناگر تشبهه هناكر الخط الثاني للقاصفات في الهضبة.

٣ .ضعف التدريب التعبوي وخاصة استخدام العتاد الحقيقي..حيث نهاية حزيران ١٩٨٠ نفذت القوة الجويه رمي قنابل حقيقي مع اقصى مدى طيران واطي واتذكر القاصفات كل ملاح رمى ٦ طن قنابر في ميدان الرمي باقصى نصف قطر طيران واطي . حيث يفترض ان التدريب التعبوي والرمي باقصى حموله قنابل ان يكون ضمن نشرة التدريب بشكل ثابت وليس حسب متطلبات الموقف.

٤ .اعتماد ايران الاستطلاع الجوي بعد كل ضربه سهل من تقيم الاضرار واتخاذ القرار في اعادة الضربات ان تطلب ذلك.

٥ .استطاعت القوة الجويه الايرانيه بالرد المحدود بنفس اليوم وبزخم هجوم عالي يوم ٢٣ /٩ على اهداف بعيدة مثل الحبانيه وبغداد وقواعد اخرى مما يدل على ان الضربة الشاملة لم تحقق اهدافها في شل القدرة الجوية الايرانيه.

٦ .قدرة القوة الجوية الايرانيه على الرد ليلا كما حصل في الهجوم على بغداد في اليوم الثاني يدلل على ان امكانيات هذا النوع من القصف متيسرة لديهم..بينما القوة الجوية لم تستخدم القصف الليلي الا في عام ١٩٨٢ علما ان القاصفات متمكنه من ذلك..واتذكر حصل نقاش للموضوع من قبل هيئة ركن التخطيط في القيادة عندما زارت جناح طيران القاصفات لنفس الغرض وكانوا مترددين من عمليات الاسناد الليلي خوفا من اصابة قطعاتنا..واتذكر انا تكلمت وطرحت فكرة القصف خلف قطعات العدو لغرض الارباك واضعاف المعنويات وضربت مثل فيما لو اسقطنا قنله ام ٩ طن بعد منتصف الليل خلف العدو وتصورنا الرعب الذي يحصل هل تبقى لدى الجندي معنويات وهل يستطيع النوم حتما يتوقع ان الضربه القادمه ستصيبه ..بعد ذلك جرى الاسناد الليلي وقصف المدن ليلا وفي اواخر الحرب اشتركت ميك ٢٥ بقصف طهران ليلا.

٧ .الشئ الايجابي ليوم ٩/٢٢ كان تقدير الموقف الجوي الذي كسر نظرية الوقت فوق الهدف يعني TOT وهذا المعتاد عند التخطيط التقليدي ولكن يوم ٩/٢٢ حدد الوقت باختراق الحدود بوقت واحد لجميع التشكيلات هو الساعة ١٢٠٠ ظهرا..وهذا يشكل خطراً على قوة الضربة لماذا ؟ المعروف بالضربه هنالك اهداف بعيدة بالعمق واخرى بالوسط واخرى قريبة من الحدود..مما تكمن خطورته عندما تضرب الاهداف القريبه يعني امنت انذار مبكر للعدو اتجاه الاهداف البعيدة وهذا الذي حصل اغلب طائرات القوة الجوية نفذت وعادت الى قواعدها والقاصفات لازالت بمنتصف الطريق لاهدافها...ولكن هذا النوع من التخطيط نفذته القوة الجويه قبل غيرها في المنطقه تكمن ايجابياته قدتتطلب العمليه من القائد والظروف خاصه التضحيه ببعض مبادئ الحرب لحساب اخرى وهذا الذي جرى ان تقدير الموقف الجوي ليوم ٩/٢٢ قد ضحى بالمباغته لحساب التحشد ولذلك كان رد فعل الدفاع الجوي الايراني لاشي وان زخم الهجوم واختراق الحدود بنفس الوقت حقق الاشباع في منظومة الدفاع الجوي المعادي مما تسبب بارباك منظومة الدفاع

الجوي الايراني التي لم تتمكن من اتخاذ القرار بالوقت والمكان المناسبين وهذا الارباك جعل خسارة طائرات الضربة شبهه معدومة مقابل زخم الهجوم الواسع ..المجد والخلود للشهداء الابطال...